

(6) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فتوقتنا عند قول الغزويني رحمة الله تعالى ثم الاسناد سنتكلم هنا عن الاسناد وسيقسمه الى قسمين اسناد اه الحقيقة عقلية - 00:00:00 اه وحقيقة اه نعم حقيقة عقلية ومجاز عقلي. حقيقة عقلية ومجاز عقلي آآ قال ثم الاسناد منه منه حقيقة عقلية نعم يقول هنا سعد تنبئه لطيف يعني يقول انه لم يقل - 00:00:22

ثم الاسناد اما حقيقة عقلية واما مدرسة عقلية. يعني لم يحصل هو هو لا يرى الغزويني ان الاسناد ينحصر في هذين حقيقة عقلية مجاز عقلي لا وانما قد يكون بعض انواع الاسناد ما ليس بحقيقة ولا مجاز - 00:00:46 ما ليس بحقيقة ولا مجاز. هذا عند القصميني اما عند السكاكي فالاسناد عندهم منحصر. اما حقيقة واما مجاز. طيب السلف فيها بحث اه قال ثم الاسناد مطلقا سواء كان انشائيا او اخباريا - 00:01:02

قال ثم الاسناد منه حقيقة عقلية منه يعني بعضه حقيقة عقلية وما هي الحقيقة العقلية؟ قال وهي اسناد الفعل اسناد الفعل مطلقا ماضي مضارع امر او معناه يعني الفعل كالمصدر اسم الفاعل اسم المفعول سواء مشبهة اسم التفضيل الظرف - 00:01:18 اسناده الى ايش؟ الى ما هو له الى الى شيء هو له يعني هذا الفعل له اي لذلك الشيء يعني هو الذي فعله كانت تقول ضرب زيد عمرا فانت اسندت الضرب هنا الى من؟ الى زيد. هنا اسنادك الفعل - 00:01:41 هل انت اسندته الى من هو له؟ ام آآ الى غير من هو له؟ الى من هو له؟ يعني هو الذي صدر منه الضرب وعمرا هو الذي وقع عليه الضرب - 00:02:01

واسناد الضرب لا زيد هذا حقيقة عقلية لماذا؟ لانه اسناد للفعل الى ما هو له نحو ضرب زيد عمران. نعم او لو جئت به مبني للمفعول مفعول فيمابني له تقول ضرب عمرو هنا ايضا اسند آآ - 00:02:11

المفعولية الى عمرو يعني وقوع الضرب عليه على انه نائب فاعل لذا قال فان الضاربين فيه ان الضاربة في المثال الاول ضاربة للزيت والمغربية لعمرو. طيب اه اذا نعود قال وهي اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم - 00:02:34 عند المتكلم الى ما هو له عند المتكلم. وقوله عند المتكلم هذا متعلق بله وبهذا دخل فيه ما يطابق الاعتقاد دون الواقع ويطابق الاعتقاد يعني اسناد الفعل الى من هو؟ الى ما هو له عند من - 00:02:53

الواقع عند متكلم قال لك عند المتكلم يعني في اعتقاد المتكلم دون دون ما يطابق الواقع قال اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند متكلم في الظاهر اي هو اسناد له - 00:03:12

في الظاهر وبه يدخل فيه ما لا يطابق الاعتقاد طيب والمعنى يقول السعد اسناد الفعل او معناه الى ما يكون هو له عند المتكلم فيما يفهم من ظاهر حاله يعني حال - 00:03:34

وذلك بالا ينصب قرينه لا يضع قرينه في كلامه على انه غير ما هو له في اعتقاده ومعنى كونه له ان معناه قائم به ووصف له. فتضارب زيد فالضرب هنا قائم بزید ووصف له. هو هو الضارب - 00:03:49

وحقه ان يسند اليه سواء كان مخلوقا لله تعالى او لغيره. سواء كان صادرا عنه باختياره مثل ضرب او بغير اختياره مثل ما يقضى او مات هذا ايضا يقال له اسناد - 00:04:09

لا يشترط ان يكون باختياري قال فاقسام الحقيقة العقلية على ما يشمله التعريف اربعة. الاول ما يطابق الواقع والاعتقاد جمیعا. مثل

ماذا؟ مثل ان قول المؤمن انت الله البقلة فهنا الان اسندنا الانبات الى من؟ الى الله عز وجل - 00:04:23

طيب هذا الاسناد هل هو يطابق الواقع؟ بلا شك. في الواقع الله عز وجل هو الفاعل حقيقة للانبات. طيب السؤال الثاني هل هو يطابق معتقد المتكلم انظر من المتكلم؟ مؤمن ام جاهم؟ جاهم يعني كافر. طيب مؤمن ام جاهم؟ نظرنا فاذا به مؤمن اذا هو يطالب - 00:04:44

ايضا اعتقاده اذا جاء المؤمن وقال انت الله البقلة هذا ايش؟ حقيقة عقلية. طيب ما ما نوعه ما قسمه؟ نقول هذا مما من القسم الاول وهو ما طابق الواقع وطابق المعتقد ايضا - 00:05:04

وهذا الكلام يطابق الواقع يعني الحقيقة الشيء الخارج للذهن في واقع الامر في نفس الامر الله عز وجل هو الفاعل حقيقة للانبات وايضا يطابق معتقد المتكلم لانه هو مؤمن بالله. ليس ملحدا - 00:05:21

ولا كافرا والثاني ما يطابق الاعتقاد فقط نحو قول الجاهم انت الربيع البقل انت الربيع البقل اسند الانبات الى من الى الربيع طيب هل الربيع هو الذي ينجب البقل يقول هذا الكلام - 00:05:37

هل هو يطابق الواقع؟ لا. لا يطابق الواقع طيب هل يطابق المعتقد المتكلم؟ من المتكلم هنا؟ الجاهم جاهم يعني كافر فهذا يطابق معتقد ولا لا ويطابق معتقد هو يؤمن بان الانبات حقيقة يكون من الربيع - 00:05:57

فاسند الانبات الى الربيع. اذا هذا كلام حقيقة ولا لا هذا ليس مجازا. هذا حقيقة عقلية. ما قسمه؟ هو من القسم الثاني الذي هو يطابق معتقد متكلم لانه ليس مؤمنا بالله - 00:06:15

لذلك اسند الانبات الى الربيع الثالث ما يطابق الواقع فقط كقول المعتزلين لمن لا يعرف حاله. اذا انتبه هو معتزلي يعني فاسد المعتقد والامر الثاني انه يخاطب انسانا لا يعرف انه - 00:06:29

معتزلين جاهم بحاله وهو يخفيها منه يخفيها من المخاطب تمام اذا هو لا يدرى بانه معتزلي ولا يظهر ذلك ايضا. يخفيها هو عن المخاطب طيب قال الثالث ما يطابق الواقع فقط كقول المعتزل لمن لا يعرف حاله وهو يخفيها منه هكذا. خلق الله تعالى الافعال - 00:06:48

كلها طيب خلق الله الافعال كلها يعني ان الله عز وجل خالق افعال العباد. الخير والشر. طيب هل هذا الكلام يطابق الواقع؟ نعم واقعيا الله عز وجل خالق كل شيء - 00:07:20

الله خالق كل شيء بما في ذلك الخير والشر افعال العباد كلها مخلوقة خير وشر. كما هو مقرر في في المعتقد طيب لكن هل هذا الكلام صدر من شخص يؤمن بهذا الكلام - 00:07:37

هل هو هل هذا الكلام يوافق عقيدة المتكلم؟ ننظر من المتكلم؟ معتزلي؟ هل معتزلي يؤمن بان الله خلق الافعال كلها؟ الجواب لا الجواب لا اذا هذا الكلام يطابق ماذا؟ يطابق الواقع لكنه لا يطابق - 00:07:50

المعتقد طيب طيب الرابع ما لا يطابق الواقع ولا الاعتقاد ما لا يطابق الواقع ولا لا هذا ولا هذا. نحو قولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يجيئ انت تعلم انت متكلم تعلم انه لم يجيئ. لكن المخاطب لا يعلم. فتقول له جاء زيد. هل هذا الكلام مطابق للواقع؟ لا. كذب - 00:08:08

زيد لم يجب طيب هل هو يطابق اعتقادك؟ لا انت لا تعتقد بانه قد جاء هذه هي الاقسام الاربعة للحقيقة العقلية نعود الى القزويني قال رحمة الله ثم الاسناد منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر - 00:08:40

كقول المؤمن انت الله البقل وقول الجاهم انت الربيع البقل وقولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يجيء الاقسام الاربعة كلها شرعنها بحمد الله ثم قال ومنه اي ومن انواع الاسناد - 00:09:02

مجاز عقلي. ويسمى ايضا مجازا حكميا ومجازا في الالباب واسنادا مجازيا. كم لقب يقال له مجاز عقلي ويقال له مجاز حكمي ويقال له مجاز في الالباب ويقال له اسناد مجازي - 00:09:19

كل هذا صحيح اربعة القاب ما هو المجاز العقلي؟ عكس عكس الحقيقة العقلية اسناد الشيء الى غير ما هو له الى غير ما هو له قال

ومنه مجاز عقلي وهو اسناده الى ملابس - 00:09:39

الى ملابس له غير ما هو له. طيب كيف افعل هذا؟ كيف اسند الشيء الى الى شيء ليس له قال بتأول طيب اسناده اسناده ماذا الفعل او ما في معنى الفعل. اسم الفاعل اسم مفعول الى اخره. الاسماء التي تعمل على الفعل - 00:09:57

الى ملابس اي ملابس لذلك الفعل او ما في معنى الفعل غير ما هو له اي غير الملابس الذي ذلك الفعل له يعني غير الفاعل في المبني للفاعل وغير المفعول به في المبني للمفعول - 00:10:16

طيب قال بتأول ما معنى بتأول؟ يعني تطلب ما يؤول اليه من الحقيقة او الموضع الذي يؤول اليه من العقل وحاصله ان ينصب قرينة صارفة عن ان يكون الاسناد الى ما هو له - 00:10:36

طيب امثاله طبعاً كثيرة تأتي الان ان شاء الله. باختصار شديد يمثل لكم مثلاً سريعاً مثل ان تقول سال الوادي الوادي هل الوادي يسألك؟ الجواب لا. فانا اذا اسندت السيلان الى غير ما هو له لتأول عندي - 00:10:59

اللي هو ملابس نعرف كيف ان هذا هو المكان الذي يسألك فيه الماء فاذا لما اقول سال الوادي هذا اسناد للشيء اسندت السيلان الى الى غير ما هو له فالوادي لا يسألك الوادي ثابت في مكاني. ما الذي يسهل؟ الذي يسهل هو الماء - 00:11:20

فلو قلت سال الماء هذا هذا حقيقة عقلية لكن سال الوادي هذا مجاز عقلي ما هو المجلس العقلي؟ اسناد الشيء لغير ما هو له لتأول.

طيب ولاجل وجود ملابسة يعني علاقة ارتباط - 00:11:41

وهذى الملابسات قلقة زويسي وله ملابسات شتى الملابسات التي تحصل بين الشيئين كثيرة شتى قال وله اي للفعل ملابسات شتى اي مختلفة. شتى هذا هذه الكلمة تستعمل كثيراً ما اصلها - 00:11:59

قال شتى معناها مختلف او مختلفة وهي جمع شتى مثل مريض مرضى مريض مرضى جرحى شتى شتى شتى لكن لا يندر ان تسمع احدا يقول شتى العادة او الكثير انهم يقولون شتى بالجمع - 00:12:19

عموماً قال وله ملابسات شتى يلامس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب فاسناده الى الفاعل او مفعول به اذا كان مبنياً له حقيقة كما مر الى غيرهما للملابسة مجاز. طيب - 00:12:42

نعيد هذا قال يلابس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب لم يتعرض المفعول معه والحال ونحوه ونحوهما لان الفعل لا يسند اليها. ثم قال فاسناده الى الفاعل او المفعول به اذا كان مبنياً له - 00:12:58

الفاعل او مبني للمفعول به هذا حقيقة كما مر مثلاً تقول ضرب زيد عمراً او تقول ضرب عمرو هنا اسمئت الشيء الى ما هو له هذا حقيقة كما مر من الممثلة وتقديم - 00:13:16

ثم قال واسناده نعم الى غيرهما اي واسناده الى غيرهما اي اسناد الفعل او ما في معنى الفعل الى غيرهما اي الى غير الفاعل او غير المفعول به غير الفاعل واضح غير المفعول به الذي هو نائب فاعل - 00:13:32

اذا اسناده اي الفعل الى غير الفاعل في المبني للفاعل الجملة الطبيعية ضرب زيتون عبره الى غير المفعول به هذا متى في الجملة المبنية المجهول؟ كما نقول نحن او المبني للمفعول. طيب مثل ضرب امر اذا سندته الى غير هذين الامرین - 00:13:55

للملابسة اي لاجل ذلك الغير يشابه ما هو له في ملابسة الفعل؟ هذا الذي يقال له مجاز اي مجاز عقلي وهو يختلف عن المجاز اللغوي وسيأتي ان شاء الله الكلام عنه - 00:14:15

في في فن البيان هذا مجاز عقلية مجاز في الاسناد. بدل ان نسنده الى ما هو له اسناده الى غير ما هو له فهذا هو هذا مجاز يعني صار فيه مجاوزة ونقل - 00:14:28

قال مجاز كقولهم عيشة راضية. هل العيشة ترضى او تسخط او تفرح فكيف وصف العيشة بانها راضية في الحقيقة في حقيقة الامر العيشة لا ترضى ولا توصف بانها راضية او ساخطة - 00:14:44

وانما الذي يرظى ويُسخط هو الانسان فانا راض عن عيشتي او ساخطت صح ولا لا فاذا عيشة راضية اسند هنا الرضا الى غير ما هو له لانه في الحقيقة العيشة ليست راضية وانما هي مرضية - 00:15:05

صح ولا ؟ اذا قال كقولهم عيشة راضية فيمابني للفاعل واسند الى المفعول به اذ العيشة مرضية العيشة مرضية اذا هذا ماذا يقال له ؟ هذا يقال له مجاز مجاز عقلي - 00:15:29

واسند الرضا الى غير ما هو له راضي هنا وان كان اسم فاعل. لكن المراد به اسم المفعول فكانه قال عيشة مرضية. هذا هو المراد. عيشة مرضية طيب مثل اخر قال وسائل مفعم - 00:15:47

سائل مفعم هذا عكس ما تقدم اعني فيمابني المفعول واسند الى الفاعل لان السبيل هو الذي يفعم يفعم اسم فاعل. مفعم اسم مفعول فاستعمل اسم المفعول واراد به اسم الفاعل عكس السابق راضية رضي يرضي فهو راض والمؤنث راضية - 00:16:11

فاستعمل اراضي واراد مرضية. يعني استعمل اسم نفاعا واراد اسم مفعول. الان نعكس سيل المفعم. مفعم مثل مفعول استعمل اسم المفعول واراد لان السبيل هو في الحقيقة مفعم يعني يملأ. يملأ الوادي يملأ المكان. من افعمت الاناء يعني ملأته. او - 00:16:37

ملأت قال مثل ثالث قال وشعر شاعر شاعر شاعر. كيف نصف الشعر بانه شاعر الانسان هو الشاعر وليس الشعر الكلام يقول هذا مجاز عقلي وهذا مثل للمصدر الاول مثل اسمه الفاعل. الثاني مثل اسمه المفعول. الثالث مثل للمصدر - 00:17:00

جيء هنا بالMASTER وهو آآ الشعرا على طريقة المجاز العقلي واسند اليه اه هذا اسند اليه الشاعر الذي هو اسم فاعل نعم على طريقة المجاز العقلي. قال والاولى التمثيل بنحو جدة جده - 00:17:27

لان الشعرها هنا بمعنى المفعول يعني انه يكون مثل ايش ؟ مثل مثل مسألة عيشة راضية فيقول هذا المثال غير دقيق والاحسن ان نمثل جدة جده جد جده هذا مثل قولهم آآ جن جنونه - 00:17:51

جن جنونه اللهم انا جنة هذا مغير الصيغة هو الجنون لا يوجد وانما جن الانسان نفسه لكن هذا مجاز عقلي هذا اسمه مجاز في اسناد. كذلك هنا جدة اسندنا الجد - 00:18:15

آآ الى الى مصدر نفسه هذا مثل المثلة يا شباب التي ذكر هنا كلها ذكرناها مرارا في شرح مئات المعاني من البيان شرحناها في الجوهر المكتنون شرحناها - 00:18:36

فهذا كله من عليكم هذا ليس فيه شيء جديد اذا جد جده هذا طبعا هذا طبعا اجمل من ان تقول جد زيد في الامر فهذا مبالغة انك اسندت الجد الى الى المصدر نفسه وهذا مبالغة ان جده ان جده نفسه قد جد - 00:18:51

مثل مثل جن جنونه فهذا ابلغ ان تقول جنة زيد فكان الجنون نفسه هو جن مبالغة نعم المثال الذي بعده قالوا ونهاره صائم هذا مثل للزمان نهاره صائم هل النهار يصوم - 00:19:16

زيد هو الذي يصوم في النهار هذا مجاز عقلي اه لو جيء بي على اصل نقيل زيد صائم هذا الاصل لكنه غير واسند الصيام الى النهار. ما الملابسة ؟ ما العلاقة ؟ انه زمانه - 00:19:34

انه زمانه كما ان ما سبق جد جدهما العلاقة انه مصدر له اه سيل مفعم ما الملابسة ان هذا مفعوله طيب وهذا كذلك لما نقول المثال الذي ذكرته لكم سال الوادي ما العلاقة ما الذي جرأني وسoug لي ان اسند السيلان - 00:19:54

الى الوادي بدلا من الماء. اقول لان الوادي هو مكان سيلان الماء فلذلك ساغ لي ان ان ارتكب هذا الاسناد اه مثل هو اذا هذا قد يكون في الزمان ملابسة قد تكون في الزمان قد تكون في المكان. مثل الزمان نهاره صائم - 00:20:15

فاسندنا الصيام الى النهار اي نهار زيد وهذا مجاز ليس حقيقة. هذا النهار لا يصوم نعم وايضا مثل ليه قائم الليل لا يقيم انت تقوم في الليل. هذا مجاز في الزمان. طيب ايضا قد يكون المجاز الاسنادي الذي هو المجاز العقلي قد يكون في المكان مثل ان تقول - 00:20:35

نهر جار نهر جار فالنهر في الحقيقة لا يجري وانما الذي يجري هو الماء في النهر النهر هو هذه الارض وليس النهر ليس هو اسم الماء وانما هو اسم الارض التي يكون فيها الماء - 00:20:58

فاذان نهر جار هذا مجاز لانك اسندت الجريان الى النهر والنهر لا يجلب وانما هو ارظن ثابتة ولو جئت به على على الحقيقة لقلت الماء جار في النهر الماء جار في النار. هذا مثل مثالي الذي مثلته لكم سال الوادي - 00:21:21

هذا مجاز والحقيقة ما هي؟ الحقيقة ان تقول سال الماء في الوادي. طيب ما الملاسة؟ ما العلاقة؟ ما الرابط؟ ما الذي سوغ لي هذا؟ ان هذا مكانه. طيب. باقي اذا تكلمت - [00:21:41](#)

عن الفاعل المفعول مصدر الزمان المكان بقى مادا بقى السبب السبب مثل ان تقول قال بنى الامير المدينة الامير المدينة هل هل الامير اخذ الطوب بيده وبنى الجدار والقرية والمدينة - [00:21:55](#)

الجواب لا. الامير جالس في قصره لا يفعل شيئا وكيف صاغ لي ان اسند البناء الى الامير كيف ساغري؟ نقول هذا مجاز عقلي ما الملاسة؟ الملاسة هي او العلاقة هي ان هذا الامير هو السبب في بناء المدينة. لماذا؟ لانه هو الامر - [00:22:13](#) هو الامر نعم واضح يا شباب هذا؟ ان شاء الله اذا يقول الفزويني نعود اليه. قال كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم وشعر شاعر ونهاره صائم ونهر جار وبنى الامير المدينة. ثم قال وقولنا بتتأول اي قولنا في التعريف - [00:22:37](#)

بتتأول يخرج نحو ما مر من قول الجاهل. الجاهل ماذا قال قبل قليل؟ قال انت الربيع البقل يقول لك هذا لا يدخل معنا في المجاز العقلي لا يدخل لماذا لانه لا تأول فيه - [00:23:08](#)

قال السعد قال يخرج نحو ما مر من قول الجاهل انت الربيع البقلة رأيا الانبات من الربيع. يعني يرى ان الانبات حصل حقيقة من الربيع فان هذا الاسناد وان كان الى غير ما هو له انت قد تظن ان هذا الجاهل عندما قال انت الربيع البقلة انه فعل هذا من باب - [00:23:29](#)

المجاز العقلي فاسند اسند الانبات الى غير ما هو له وهو الربيع. وكان حقه ان يسنه الى الله. يقول لماذا لا نقول اذا ان هذا من باب المجاز العقلي؟ كما قلنا - [00:23:52](#)

سال الوادي سيلان الى غير ما هو له. كذلك انت الربيع اسندنا الانبات الى الربيع وليس الى الله عز وجل. فلماذا لا نقول ان هذه العبارة هي من قبيل المجاز العقلي - [00:24:04](#)

يقول قال الغزوين لا هذا ليس مجازا عقليا. لماذا؟ قال لك لان انا اشترط في المجالس العقلية ان يكون هناك تأويل ان يكون هناك تأويل. اما هذا الجاهل عندما يقول انت الربيع البقلة هذا لا تأويل فيه. لماذا؟ قال لانه مراده ومعتقده - [00:24:18](#) هو يعتقد هذا هو لا يتتأول هو لا يقول لك انا فعلت هذا على وجه المجاز او التأويل بوجود ملاسة او او علاقة لا وانما هذه عقidiتي وهذا مرادي اني اريد حقيقة ان الانبات حصل من الربيع وليس من - [00:24:36](#)

فاما لا تأول هنا ولذلك هذا لا نقول عنه بانه متاس عقلي بل يخرج من المجاز العقلي وكذلك مثال اخر لو قال مثلا شفى الطبيب المريض اذا قال هذا الجاهل فهذا معتقده. هو يعتقد ان الطبيب حقيقة هو الذي شفى المريض وليس الله عز وجل - [00:24:53](#) فلا تؤولا فيه. اذا هذا ليس من قبيل المجاز العقلي فاما قوله بتتأول في التعريف يخرج لماذا؟ يخرج مثل هذه الامثلة كما يخرج الاقوال الكاذبة مثل من قال جاء زيد وانت تعلم انه لم يجيء. طيب - [00:25:15](#)

كما قال القزويني. نعم نعود الى القزويني قال. وقولنا بتتأول يخرج نحو ما مر من قول الجاهل. ولهذا ولهذا ما معنىولي هذا؟ يعني لان مثل قول الجاهل خارج عن المجاز - [00:25:34](#)

لماذا؟ لانا اشترطنا التأول فيه. قال ولهذا لم يحمي القول ولم يحمل نحو قوله شاب الصغير وافنى الكبير الى كر العادات. كر الغدة ومر العشي. مرة اخرى اشاب الصغير وافنى - [00:25:47](#)

لان الكبيرة يعني قسمت الى نصفين نصفها الاول في الشطرنصف نصفها في الشطر الثاني. الشابة الصغيرة وافنى الكبير كر ومر العشي باختصار يقول ان الذي جعل الصغير يصبح اشيب يعني باللهجة العامية شايب والصواب في اللغة اشيب - [00:26:03](#) وافنى الكبير والذى جعل الكبير يفنى ويموت ما هو؟ ليس الله عز وجل وانما مرور الزمان. يعني كانه ظاهره كانه يوافق ايش قول الدهرية طيب يقول هذا البيت الان هل نحمله على المجاز؟ قال لم يحمل - [00:26:25](#)

نحو قوله اي هذا الشاعر لم يحمل على المجاز لم يحمل على المجاز لماذا لانه لا تأول فيه لان القائل هنا هذا هو معتقده هذا هو معتقده وهذا هو مراده - [00:26:42](#)

ان ان اه حصول الهرم والموت للصغرى والكبير انما هو بسبب مرور الزمن وليس بفعل الخالق سبحانه وتعالى. فيقول لذلك نحن لا نحمل هذا البيت على المجاز العقلي كما لم نحمل قول الجاهل قبل قليل انت الربيع البقلة نمنج منه على المدح لماذا؟ لعدم وجود التحول. قال السعد - 00:27:01

الشاب الصغيرة اشاب هنا اشاب هذا الفعل هنا محل الشاهد فيه شاهدان اشاب وافنى اشاب اه من الشعيب هذا الفعل اسند الى ماذ؟ الى قوله كروا هذا فاعل اشاب وترتيب البيت هكذا - 00:27:26

اشاب كر الغدة ومر العشي ماذا فعل شبابا الصغيرة. فاذا الصغيرة مفعول به مقدم للشاب وكر الغدة فاعل وهو مضاد والغدة مضاد اليه ومر العشي هذا معطوفة على كر آآ قال السعد - 00:27:48

لم يحمل نحو قول الشاعر هذا على المجاز اي على ان اسناد اشاب وافنى الى كر الغدة ومر العشي مجاز. ما دام لم يعلم او لم يظن ان قائله اي قائل هذا البيت وهو آآ الصلتان العبدى - 00:28:09

ما لم يعلم او يظن ان قائله اي قائل هذا البيت لم يعتقد ظاهره اي ظاهر الاسناد ان الاشابة والافنان يكون حقيقة من اه مرور الزمن. طيب اه لم يعتقد ظاهره اي ظاهر الاسناد - 00:28:25

لانتفاء التأول حينئذ لكن بعض العلماء ماذا قال؟ الدسوقي وغيره. قال نحن تأملنا القصيدة. فوجدنا بيتا له في القصيدة نفسها يدل على ان الرجل يعني موحد وليس بيزنديق هو موحد ليس لا يجحد الصانع - 00:28:46

الله عز وجل. وانما لا يريد هو هذا هذا البيت على ظاهره وانما هو من قبيل المجاز. اذا هناك تأول. ما هو البيت؟ قالوا قال بعد عدة ابيات في نفس القصيدة قال فملتنا اانا المسلمين - 00:29:09

على دين صديقنا والنبي هذا صريح في انه موحد. كما ذكر ذلك العلامة الدسوقي في حاشيته ويفيد ذلك ان المؤلف ذكر البيت مثلا للمجاز عند حدثه عن انواع القرينة. اذا قول الشاعر هنا اسناده الشيب - 00:29:25

الاسناد هو الاشابة ان صح هذا المصدر والافنان الى الى الزمان وليس الى الخالق خالق الزمان وهو الله عز وجل هذا من قبيل المجاز العقلي لانه متأول لانه متأول. والتأويل هنا انه ان الاشابة والافنان يحصل في ايش؟ في هذا الزمن. هذا زمانه يعني - 00:29:43

فيكون قريب من ماذ؟ يكون قريب من قوله آآ زيد نهاره صائم يعني يكون هناك ملابس ما دام الرجل موحدا مؤمنا ليس ايش؟ ليس جاهلا جاهل عندهم يقصدون به الكافر او الزنديق او - 00:30:07

تعبير طيب اذا قال لانتفاء التأول حينئذ هذا على رأي من يقول بان البيت على ظاهره وانه يريد هذا حقيقة لانتفاء التأول حينئذ ان يكون هو معتقدا للظاهر فيكون من قبيل قول الجاهل كما تقدم معنا انت الربيع البقلة - 00:30:22

طيب اه نعود الى القزويني قال ولهذا لم يحمل نحو قوله اشاب الصغيرة وافنى الكبير كر الغدة ومر العشي. على المجاز يعني لا يحمي على المجاز ما لم يعلم او يظن ان قائله لم يعتقد ظاهره. فان علمنا من علم حجة على من لم يعلم. الدسوقي يقول نحن قد علمنا من قوله بعد ذلك فملتنا ان - 00:30:48

المسلمون خلاص فاذا علمنا انه لا يريد به ظاهر البيت ما لم يعلم او يظن ان قائله لم يعتقد ظاهره. كما استدل على ان اسناد ميز في قول ابي النجم الان الان بيت اخر - 00:31:09

كما استدل على ان اسناد ميز هذا الفعل في قول ابي النجم ماذا قال ابو النجم قال ميز عنه قنزع عن قنزع ابظي او اسرئي ميز هذا فعل واين الفاعل - 00:31:25

جذب فاذا جذب هو المسند اليه وميز هذا المسند فاذا انحصر هنا انتاد ميز الى جذب الليالي طيب. معنى البيت ليس بعيدا من من البيت السابق ليس بعيدا منه آآ - 00:31:45

يقول اه السعد ميز عنده الظمير في قوله عنه يعود على الرأس. اذا ميز عن الرأس انزع عن قنزع القنزع هو الشعر المجتمع في نواحي الرأس ما الذي من الذي ميز قنزع عن قنزع - 00:32:05

من الذي ميز شعرا عن شعر؟ ما الذي فعل هذا؟ جذب الليالي يعني مضيء الليالي مرور الليالي يعني الزمان جذب الليالي يعني اختلاف الليالي ثم قال ابطئي او اسرعي. هذا حال من الليالي - 00:32:31

على تقدير القول اي مقولا فيها اي في الليالي اسر ابطئي او اسرعي اي او كون الامر بمعنى الخبر اى هي مسرعة يعني مسرعة او بطيئة آآ - 00:32:47

قال كما استدل على ان اسناد ميز في قول ابي النجم ميز عنه قنوعا عن قنوع جذب الليالي ابطئ ازعي. قال مجاز. طيب كيف عرفنا انه مجاز؟ يعني الان ابو النجم - 00:33:05

في قوله ميز عنه قنوعي الترتيب البيت هكذا ميز جذب الليالي ماذا؟ ماذا ميز؟ قنوعا عن قنصي يعني الذي اثر في شعر الانسان وفي رأسه هو مرور الليالي - 00:33:19

وليس الله عز وجل. هذا ظاهر البيت. لكن هل هذا الظاهر مراد له؟ قالوا لا هذا مجاز. طيب لماذا هذا نحمله على المجاز العقلي وبيت اه السلطان قبل قليل لم نحمله على المدارس العقلي - 00:33:37

قال لك لانه عندنا هنا الاول عندنا دليل عندهنا قرينة على انه مؤمن بالله. وليس كافرا اين ما هو الدليل؟ قال بقوله عقبه افناه قيل الله للشمس اطلعي اذا قوله قيل الله اذا هو رجل مؤمن بالله - 00:33:50

طيب كيف اسند ميز الى جذب الليالي تقول هذا على وجه المجاز العقلي طبعا نفس هذا الكلام نحن نقوله في السلطان. يعني يبدو ان الخزويني رحمة الله تعالى لم يطلع على البيت الثاني. لأن البيت الثاني ليس به مباشرة وانهم بعده بعده ابيات. لما قال المسلمين على - 00:34:09

دين صديقنا والنبي وهذا مثل هذا لا فرق لكن هو احتاط قال ما لم يعلم او يظن فان علم لانه موحد خلاص نصره عن ظاهره ونحمله على المجاز العقلي للتأهل - 00:34:29

افناه اي افني ابا النجم الشاعر او نقول افني شعر رأسه الله للشمس اطلعي. اي امر الله عز وجل للشمس بالطلع. يعني مرور الزمان. لكن هذا مرور الزمان مجرد سبب لكن من المسبب؟ من الفاعل الحقيقي - 00:34:46

الله عز وجل حتى اذا وراك افق فارجعي. تكلم عن الشمس فانه يدل على انه يعتقد ان الفعل لمن؟ لله هذا هو الفاعل هذا هو اسناد الحقيقي. واسناده الى غير الله. كالزمان مر الليالي وجذب الليالي وطلع الشمس الى اخره. هذا كله ايش؟ مجاز عقلي. جائز في اللغة - 00:35:05

فانه يدل على انه يعتقد ان الفعل لله ما الذي يدل قوله افناه قيل الله للشمس طلها. وانه المبدي والمعيد والمنشى والمفني. فيكون الاسناد الى جذب الليالي بتاؤل بناء على انه طيب ما الملاسة؟ ما العلاقة؟ ما الذي سوغ له ان ان يسند ميز - 00:35:26

او ميز الى جذب الليالي نقول لانه زمانه هذا هو الزمن الذي يحصل فيه يعني اه تغير شعر الانسان او غير ذلك اه او هو سبب. هو مجرد سبب او زمان لكن الفاعل حقيقة يؤمن ابو النجم بانه الله عز وجل - 00:35:50

طيب وكما قسمنا المجاز اه عفوا وكما قسمنا الحقيقة العقلية الى الى اقسام اربعة تقدمت كذلك الان سنقسم المجاز العقلي الى اقسام اربعة. لذلك قال قزويني رحمة الله تعالى واقسامه - 00:36:08

هيا اقسام المجالات العقلية كامل اربعة باعتبار حقيقة الطرفين ومجاري ومجازيتهم. نعم طيب قال رحمة الله تعالى واقسامه اربعة لان طرفيه ما هما الطرفان هنا؟ المسند اليه المسند والمسند اليه. يعني المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية والفعل والفاعل في الجملة الفعلية. قال لان طرفيه اما حقيقة اما حقيقة - 00:36:26

يعني حقيقة لغويتان حقيقة لغويتان طيب نحو انتي الربيع البقلة هذا ايش؟ هذا هو القسم الاول هذا مثال يعني انتبهوا من الان هذى المشكلة في هذا المبحث انه اه قد يختلط على الطالب اه مصطلحان - 00:36:57

مصطلح المجاز اللغوي وهو مجاز في التصرف في الاسناد في اسناد الشيء الى غير ما هو له بغض النظر الان عن الالفاظ والثاني المصطلح الثاني هو المجاز اللغوي المجاز اللغوي مثل ان تقول - 00:37:29

ا رأيت اسدا يخطب على المنبر. هذا مجاز في اللغة وليس في الاسناد. وهذا شيء انتبه كذلك الحقيقة الحقيقة قد تكون لغوية وقد تكون حقيقة اسنادية يعني حقيقة عقلية - 00:37:45

ا يعني الحقيقة قد يكون في الاسناد وقد يكون ايضا في اللغة. طيب. فاذا الان لما نقول القسم الاول ان يكون الطرفان قال وهم المسند مسند اليه اما حقيقتان اي حقيقتان لغويتان - 00:38:04

مثل ماذا؟ نحو انتبه الان انتبه هذى مستعملة فيما وضعت له. انتبه نتكلم عن انتبه من حيث اللغة. ليس من حيث الاسناد الاسناد تكلمنا عنه. عرفت متى يكون اسنادا مجازيا؟ متى يكون حقيقيا - 00:38:18

نحن نتكلم الان عن الطرفين مهما الطرفان انتبهما هذا الطرف الاول الربع وهذا الطرف الثاني. سؤال هل انتبه استعملت فيما وضعت له في اللغة الجواب نعم اذا هو الحقيقة اللغوية - 00:38:36

الربع هل استعملت فيما وضعت له في اصل اللغة؟ الجواب نعم. اذا هذه حقيقة لغوية واضح هذا لكنه من ناحية الاسناد من ناحية الاسناد هو مجاز عقلي لماذا؟ لأن الانبات اسندناه الى الربع وحق الاسنان او حق الانبات ان يكون مسندنا الى الله عز وجل. لانه هو - 00:38:52

حقيقة واضح هذا؟ فهو اسناده لشيء لغير ما هو له. اذا لا تنسى اننا نتكلم عن اقسام المجاز العقلي كل هذى الامثلة للاقسام الاربعة كلها فيها اسناد لشيء الى غير ما هو له. ثم هذه الامور هي على الاقسام الاربعة الطرفان اما ان يكونا حقيقة - 00:39:17

لغويتان مثل هذا المثال الاول. طيب الثاني قال او مجازان ماذا يقصد اي مجازين يقصد؟ مجاز لغوي مجاز لغوي اذا هنا ساجتمع عندك امران مجاز لغوي ومجاز اسنتي مثل ماذا؟ نحو احيا الارض - 00:39:34

ما الذي احيا الارض؟ شباب الزمان احيا فعل ماضي ارظى مفعول مقدم شباب وفاعل مؤخر وهو مظاف والزمان مضاف اليه طيب انا قلت لك كل الاقسام الاربعة هي اسناد لشيء الى غير ما هو له - 00:39:54

طيب اذا هذا ماذا يقال له مجاز مجاز او مجاز عقلي طيب اه لماذا؟ لانك اسندت الاحياء الى غير ما هو له وهو شباب الزمان. شباب الزمان لا يحيي ولا يميت - 00:40:09

اسناد الاحياء الى غير ما هو له هذا مجاز عقلي. وانتهينا من هذا. طيب الان نأتي الى المسند المسند اليه ما هو مسند الاحياء؟ المسند اليه شباب هل استعمل في ما وضع له - 00:40:26

الاحياء المراد بالاحياء في اه في او في هذه الجملة احياء الارض ليس المقصود به الاحياء الذي هو عكس عكس الاماتة. يعني ليس هناك احياء حقيقي ولا موت ولا اماتة حقيقة. هذا مجاز لغوي. هذا مثل ان تقول رأيت اسدا - 00:40:41

اذا ما المراد بقول هنا احيا الارض شباب الزمان المراد باحياء الارض تهيج القوى النامية فيها. تهيج يعني اثارة القوة النامية فيها. فتنبت. هذا هو احياء الارض وفي الحقيقة ليس هناك شيء يموت ولا يحيي في الارض هذا مجاز - 00:41:00

مثل ان اقول رأيت اسدا يخطب. ما في اسد يخطب بالمنبر طيب اه قال فان المراد باحياء الارض تهيج القوى النامية فيها واحدات نظارتها بانواع النبات. نضارة النعمة والعيش والغنى. وقيل - 00:41:21

والرونق طيب اذا يعني حصول خضرة ونحوها مما يكون حياة للارض واحدات نظارتها بانواع النبات. والاحياء في الحقيقة. اما اذا اردت ما معنى الاحياء في اصل اللغة فيما وضع له؟ فيما وضع له الوازع - 00:41:40

ما معنى الاحياء معنى الاحياء هو اعطاء الحياة هذا معنى احيا الله الميت يعني اعطاء الحياة وهي صفة تقتضي الحس والحركة واضح فاذا هل هذا هو المراد هنا في هذه الجملة؟ عندما نقول احيا الارض. شباب الزمان؟ لا - 00:41:58

اذا هو مجاز لغوي طيب المجاز اللغوي الثاني قولنا شباب الزمان هل الزمان له شباب اذا شباب هنا كلمة استعملت في غير ما وضعت لها اذا هو مجاز لغوي مثل اسد استعملناه في غير حيوان مفترس استعملناه من رجل شجاع - 00:42:18

قال وكذا المراد بشباب الزمان ما المراد هنا في هذا الجملة؟ ما هو المعنى المجازي المراد في هذه الجملة؟ قال زمان ازدياد قواها النامية هذا هو معناه المجازي. طيب ما معنى كلمة شباب في اصل اللغة - 00:42:44

في اصل اللغة معناه الحقيقي ما هو؟ قال عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغريزية مشبوبة يعني قوية مشتعلة هذا هو الشباب وهل هو مرض في هذا المثال؟ لا - 00:43:02

مجاز لغوي القسم الثالث قال او مختلفان. اذا فهمت القسم الاول لابد ان تفهم اذا فهمت القسم الاول والثاني سيسرك عليك فهم الثالث والرابع ننتقل القسم الثالث قال او مختلفان. يعني بان يكون احد الطرفين حقيقة والآخر مجازا - 00:43:16

نحو ماذا؟ انت البقلة شباب الزمان انت هل استعمل فيما وضع له؟ نعم الانبات مستعمل فيما وضع له. اذا الطرف الاول هنا وهو المسند حقيقي الحقيقة اللغوية لكن شباب الزمان - 00:43:35

واضح انه مجاز لغوي اذا المسند حقيقة هو المسند اليه ايش؟ مجاز. القسم الرابع والأخير واحيا الارض الربيع احيا فعل ارضه مفعول مقدم الربيع فاعل طيب هذا ايش عكس السابق - 00:43:51

عكس القسم الرابع يعني المسند المسند مجهز. ما هو المسند احيا والاحياء هنا ما في احياء. ما في احياء ولا اماتة. وانما هو مجاز. لان قد علمت ما معنى الاحياء في اللغة - 00:44:09

فاما هذا مجاز لغوي آآ الربيع هذا استعمل فيما وضع له اذا هو حقيقة اذا المسند مجاز والمسند اليه حقيقة الله اعلم طيب. ثم قال رحمة الله تعالى وهو اي المجاز العقلي. هنا مسألة هل المجاز العقلي موجود في القرآن؟ كثير جدا - 00:44:23

السنة في كلام العرب كثير. قال وهو في القرآن كثير وهو اي المجاز العقلي. في القرآن كثير اي كثير في نفسه مثاله. قال واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. هذا مجاز عقلي. لماذا؟ اسند الزيادة - 00:45:09

مع ان من الذي يزيد في الحقيقة؟ الله عز وجل هو فعل الله عز وجل لكنه اسند الى ماذا الى غير الله عز وجل وهي الآيات. طيب ما الملابسة؟ ما العلاقة؟ انها سبب - 00:45:29

الآيات هذى سبب لزيادة الایمان ولا الذي يزيد ايمان الانسان حقيقة هو الله عز وجل؟ هذا مجاز عقلي. مثال ثانى قال يذبح ابناءهم هل فرعون هو الذي التذبح؟ الجواب لا. هذا ما جاز عقلي استناد الشيء الى غير ما هو له. هو ليس المباشر للتذبح. ما الملابسة - 00:45:41

لانه امر هو الامر للتذبح هو هو سبب لحصول هذا الذبح. قال تعالى ينزع عنهم لباسهم نسبا نزع اللباس عن ادم وحواء وهو في الحقيقة فعل الله عز وجل نسبه او اسنته الى ابليس. ما العلاقة؟ ما الملابسة؟ لانه لانه سبب - 00:46:00

لان سبب لان سبب الأكل من الشجرة وسبب الأكل وسوء الشيطان ومقاسمتنا ما قاسمها اني للكما وقاسمها اني اه للكما لمن الناصحين الى اخره طيب ثم قال تعالى نعم قال يوما يوما يجعل الولدان شيئا - 00:46:22

يوما اي كيف تتقدون يوما؟ نعم ان بقيتكم على الكفر اه يجعل الولدان شيئا. هذا اليوم يجعل الولدان شيئا. هل هذا اليوم هو الذي يجعل بلدان شيئا حقيقة قالوا لا. الله عز وجل هو الفاعل حقيقة لهذا الامر. وانما نسب الفعل الى هذا اليوم يوم القيمة وال العلاقة واضحة انه زمان - 00:46:47

العلاقة هي الزمان وهذا كنایة عن شدته وكثرة الهموم والاحزان فيه ان الشيب مما يتتسارع عند تفاقم الشدائيد والمحن او عن طوله. وان الاطفال يبلغون فيه او ان الشيخوخة. والله المستعان. وقال تعالى واخرجت - 00:47:13

الارض اثقالها اسند الالخارج للارض هل الارض هي التي تخرج قالوا لا الله عز وجل هو الفاعل حقيقة. طيب لماذا اسنته الى الارض؟ لانه مكان الالخارج طيب ما ماذا تخرج الارض؟ من من باطنها؟ قالوا تخرج الدفائن والخزائن ونحو ذلك. طيب مسألة هل المجاز العقلي خاصة - 00:47:29

بالاسلوب الخبري ام يشمل الخبر والانسان؟ قال القزويني وغير مختص بالخبر عيد مجاز العقلي ليس خاصا بالخبر بل يجري في الانشاء ايضا. يجري في الانشاء قد يكون في الانشاء ليس خاصة في الخبر. نحو قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا - 00:47:51 يا هامان ابني لي صرحا. طيب هل هامان هو الذي سيحمل الطوب بيده ويباشر البناء؟ لا هامان رجل ذو مكانة عالية في ذاك المجتمع هو وزير. فهو ليس لن يبني هو وانما هو سيأمر بالبناء - 00:48:11

سيأمر العمال او العمالة الذين هم العاملون هو الذي سيأمره. اذا العلاقة هي ايش؟ انه الامر. هو سبب امر. طيب. والشاهد هنا ان الاية
ابني هذا فعل امر والامر من اساليب الانشاء الظلي. اذا الشاهد في الاية ان المجاز العقلي كما يكون في الخبر - 00:48:28
كذلك يكون في الانشاء كما رأيت في هذه الاية اه قال ولابد له من قرينة لابد له من قرينة قرينة قرينة نوعا قد تكون هناك قرينة
لفظية قد تكون قرينة معنوية. اذا اردت ان تحمل كلام على المجاز العقلي لابد من وجود قرينة - 00:48:49
طيب. قال ولابد له من قرينة لفظية كما مر. مر معنا قبل قليل في بعض الامثلة. مثلا لما قال افناه قيل الله. قيل الله هذا قال على انه
موحد وانه يريد المجاز. وكذلك على على رأي الدسوقي لما قال الشاعر فملتنا اتنا مسلمون. هذه قرينة لفظية - 00:49:08
الرجل مسكي موحد فالقرينة قد تكون لفظية كممرا او معنوية قد تكون هناك قرينة معنوية. يعني ليس شيء ملفوظا ليس شيئا من
الفوضى مثل مادا؟ قال كاستحالة قيام المسند بالذكور عقلا. يعني العقل يستحيل هذا يحيل هذا - 00:49:28
اقولك محبتك جاءت بي اليك هل هذا ممكن واضح انه يريد المجاز العقلي انه آآ جعل يعني اه محبتك جاءت بي اليك. جعل الذي
الذي جاء بهذا الانسان الي هو المحبة. المحبة ما تفعل شيء - 00:49:49
هذا مجاز طيب ما هي القرينة؟ قرينة معنوية انه مستحيل قيام المجبى بالمحبة وقد يكون المستحيل عادة. يعني من جهة العادة.
يعني جارة العادة ان هذا لا يحصل. مثل ان يقال نحو هزم الامير الجندي - 00:50:10
يعني هذا ليس مستحيل عقلا عقلا متصور لكن عادة جرت العادة ان هذا لا يحصل فالامير لا يستطيع ان يهزم الجندي كلهم وحده. فاذا
كيف نقول هزم الامير الجندي هذا مجاز المجاز العقل ما هي القرينة؟ قرينة معنوية وهي الاستحالة في العادة - 00:50:28
وان كان ذلك ايش؟ ممكن العقل اه قال نحو هزم الامير الجندي وصدوره عن الموحد وصدوره يعني صدور الكلام عن شخص موحد
فمجرد كونه موحدا هذه قرينة معنوية على انه لا يريد الحقيقة وانما يريد المجاز العقلي - 00:50:46
مثل الاشاب الصغيرة تقدم معنا اه ثم قال المصنف القسوي قال ومعرفة حقيقته يعني الفعل في المجاز العقلي يجب ان يكون له
فاعل او مفعول به اذا اسند اليه يكون الاسناد حقيقة - 00:51:06
فمعرفة فاعله ومفعوله الذي اذا اسند اليه يكون انسان حقيقة هذا على نوعين اما ظاهرة واما خفية. ظاهرة كما في قوله تعالى قال
فما ربحت تجارتهم اسند الربح الى التجارة. هل التجارة تربح او تخسر؟ لا الحقيقة انت التاجر. التاجر هو الذي يربح او يخسر. انا
اعلم انك قرأت هذه الاية - 00:51:33
كثيرة ولم تنتبه الى هذه النكتة عموما اه فما ربيحة تجارتهم؟ قال لك هنا معرفة المعنى الحقيقي او معرفة الفاعل حقيقة هنا واضح
ظاهر ان المقصود به انه فما في تجارتهم. فالفاعل فاعل الربح في الحقيقة ظاهر ومحروف. لا يحتاج ليس فيه غموض. وهم هؤلاء
الكافار - 00:51:53
في هذه الاية قال واما خفية يعني واحيانا تكون يكون فاعل الحقيقي المجاز العقلي يكون احيانا خفيا لا يظهر الا بعد تأمل ونظر. كما
في قوله سرتني رؤيتك سرتني رؤيتك - 00:52:21
الذى سرك رؤيته حقيقة يعني الرؤية هي التي فعلت المسرة فيك حقيقة هذا مجاز الفاعل هنا يخفي فبدى التأمل في الجملة يظهر
لك ان الفاعل المسرح حقيقة ليس الرؤية وانما الله عز وجل. لكن المسرة حصلت عند الرؤية. فهي اما سبب - 00:52:40
اما يعني زمان الى اخره اذا سرتني رؤيتك من هو الفاعل حقيقة؟ ايسرني الله عند رؤيتك. طيب هذا الفاعل هل هو ظاهر ولا خفي؟
في هذه الجملة خفي. يحتاج الى تأمل - 00:53:02
مثال اخر وقوله يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا يزيدك وجهه حسنا. اسند زيادة زيادة الحسن اسندها الى الوجه وهذا ليس في
الحقيقة هذا مجاز. طيب من الفاعل الحقيقي؟ يحتاج الى تأمل. بعد التأمل هو الله عز وجل اي يزيدك الله حسنا في وجهه - 00:53:14
لما اودعه من دقائق الحسن والجمال. وهذا يظهر بعد التأمل والایمان. يظهر الحسن المزید آآ ولماذا ينص المؤلف على هذه المسألة ان
المجاز العقلي لابد ان نعرف فيه الفاعل معرفة اللي ابدا نعرف المعنى الحقيقي - 00:53:43

هو يريد ان يرد على الشيخ عبد القاهر. حيث زعم انه لا يجب في المجاز العقلي ان يكون الفعل فاعل. يكون سندًا اليه حقيقة. على كل حال. قال وانكره السكاكي انكر ماذا - 00:54:03

انكره اي اي المجاز العقلي انكره السكاكي وهذا عجيب جدا اه ثم هنا سعد نقل نقل كلام السكاكي بالظبط وهو. قال وانكره السكاكي ذاهبا الى ان طيب ماذا سيقول سكاكة عن كل الامثلة التي - 00:54:16

من القرآن والشعر في وجود المجاز العقلي السكاكيين يقول ما في شيء اسمه مجاز عقلي. طيب ماذا تقول عن هذه الامثلة؟ قال ذاهبا الى ان ما مر ونحوه استعارة بالكتابية - 00:54:33

استعارة بالكتابية وهي عند السكاكيين الاستعارة بالكتابية ان تذكروا مشبهه وتريد المشبه به بواسطة قرينة وهي ان تنسب اليه شيئاً من اللوازم المساوية المشبهة به. مثل البيت المشهور جداً بيت ابي ذؤيب واذا المنية انشبت اظفارها. شرحناه كثيراً هذا البيت. سيأتي معنا ان شاء الله - 00:54:47

اخري في هذا الباب كتاب طيب. قال وانكره السكاكي ذاهبا الى ان ما مر ونحوه استعارة بالكتابية. اذا لا يسميه ايش؟ يقول هذا ليس مجازاً عقلياً وانما استعارة بالكتابية اه - 00:55:05

على ان المراد هذا عند السكاكيين على ان المراد بالربيع الفاعل الحقيقي. الفاعل الحقيقي للانبات. يعني القادر المختار اه بقرينة نسبة الانبات اليه. وعلى هذا القياس - 00:55:19

غيره اي غيره من الامثلة فهو يعني مثلاً في اه انبت الربيع اه البقلة يقول ان المراد بالربيع الفاعل الحقيقي بقرينة نسبة الانبات اليه اي الى الربيع وعلى هذا يقاس بقية الامثلة وحاصله اه ان تشبه الفاعل المجازي بالفاعل الحقيقي في تعلق وجود الفعل به ثم تفرد الفاعل المجازي بالذكر وتنسي - 00:55:38

اليه وتنسب اليه شيئاً من لوازم الفاعل الحقيقي. يعني مثل اذا منيته انشبت غفارة. وفيه نظر اي فيما ذهب اليه السكاكيين نظر. يعني ليس مسلماً لانه يستلزم ان يكون المراد بعشية في قوله تعالى في فهو في عيشة عفواً لانه يستلزم ان يكون مراد بعشية في قوله - 00:56:04

تعالى فهو في عيشة راضية يستلزم ان يكون مربى ايش؟ صاحبها لما سيأتي هذا في الكتاب اه فيلزم ان يكون مراد بعشية صاحبها واللازم باطل. اذ لا معنى لقولنا هو في صاحب عيشة - 00:56:24

وهذا مبني على ان المراد بعشية وضمير راضية واحد. يعني هناك اه خلاف بين المفسرين في هذا قال ويلزم ايضاً قال والا تصح الاظافة في نحو نهاره صائم لبطلان اضافة الشيء الى نفسه - 00:56:46

هذا الرد الثاني والا يكون الامر بالبناء لهامان هذا الرد الثالث وان يتوقف نحو انبت الربيع البقلة على السمع واللوازم كلها متنافية لانه ينتقض بنحو نهاره صائم لاشتماله على ذكر طرفي التشبيه - 00:57:05

طبعاً الردود باختصار فهو في عيشة راضية خلاصة الرد انه يلزم منه معنى فاسد لانه سيصبح المعنى اه فهو في صاحب عيشة هذا لا معنى له. طيب هكذا يلزم من قول السكاكيين. الرد الثاني الا تصح اضافة اه ان لا تصح - 00:57:29

بالاضافة في نحو نهاره صائم لماذا؟ لانه لبطلان اضافة الشيء نفسها الشيء الاضافي الى نفسه عند البصريين. فحينئذ يلزم منه ارتکاب محظوظ اه نحو اه الرد الثالث اه قال ويستلزم الا يكون الامر بالبناء لهامان وهذا ايضاً باطل. لانه قد خوطب في الاية. النداء له يا هامان والخطاب - 00:57:46

والرد الاخير ويستلزم ان يتوقف نحو انبت الربيع بقل يعني على كلام السكاكي انه لابد ان ننتظر ورود السمع يعني ورود الادلة من الشريعة. لان اسماء الله تعالى توثيقية وهذا اللازم كما ترى ايضاً باطل. لانه مثل هذا الاسلوب صحيح شاع ذا عند القائلين بان اسماء الله تعالى توثيقية وغيرهم. سمع من الشارع او لم يسمع - 00:58:07

وهذى اللوازم كلها التي ذكرناها متنافية وادا انتفأ اللوازم يعني آآا انتفأ اللوازم يوجب عند المناطق انتفأ ولانه ينتقض آآا بنحو نهاره صائم وليله قائم مما يشتمل على ذكر الفاعل الحقيقي - 00:58:32

لأنه يشتمل على ذكر طرفي التشبيه وهو مانع من حمل الكلام عن الاستعارة كما صرخ به السكاكيين في كتابه مفتاح العلوم. على كل حال يعني قرر عنده البلاطغين يعني يكاد لا يذكرون الخلاف في هذا ان الكلام ان الاسناد نوعان اسناد حقيقية ومجالس اهل -

00:58:51

حقيقة عقلية ومجاز عقلي. وهذا الذي ذكره السكاكي من انكاره اه فيه نظر كما قال القسويني نقف عند هذا الموضع ان شاء الله نكمل في الدرس القادم باب جديد. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین -

00:59:11